إعلان بيروت حول المرأه العربية يدعو لمواجهة الأمية والعنف وتعزيز دور المرأة داخل الاحزاب

● بيروت / ق ن ا/

اعرب المؤتمر الاقليمي العربي حول وضع المرأة عن تفاؤله وارتياحه لاحتلال قضية المرأة موقعاً هاماً في معظم مبادرات الاصلاح الاقليمية والوطنية .. مشيراً الى التزام القمة العربية التي عقدت اخيراً في تونس بدعم حقوق المرأة وتوسيع نطاق مشاركتها في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

واشار المؤتمر في /اعلان بيروت/ الذي اصدره اختتاماً لفعالياته التي انعقدت خلال الايام الثلاثه الماضية تحت عنوان / دعوة الى الاسلام / ان قضية لمرأة قد اصبحت عنصراً اساسياً في الرؤية العربية للاصلاح .

والقى المؤتمر الضوء على التقدم الذي احرزته دول المنطقة نحو التطبيق ما تعهدت انجازه من توصيات مؤتمر بيجين حيث قامت باصدار تشريعات جديدة لصالح المرأة وانشاء آليات تهتم بقضاياها في الوزارات والمجالس والهيئات واللجان فضلاً عن حصول المرأة في بعض البلدان العربية على حقوقها السياسية وتخصيص حصص لها في المجالس النيابية ومصادقة ١٧ دولة على اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

واشار المؤتمر الى ان المنطقة لا تزال تعاني مشكلات الفقر والبطالة ومحدودية الميزانيات المخصصة لبرامج المرأة وغياب الاحصاءات الدقيقة المنصفة حسب الجنس .. داعياً الى مزيد من الجهود لمواجهة تحديات الامية والعنفق ضد المرأة والتمييز في العقوبات والتشريعات بالاضافة الى الموروثات الاجتماعية و العادات والتقاليد .

ورأي ان التصور المطلوب تنفيذه في السنوات العشر المقبلة لتمكين المرأة وتحسين اوضاعها وزيادة مشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية يتطلب الاستمرار في مراجعة التشريعات الوطنية وتحديثها والعمل على تفعيل القوانين النافذة وتطبيقها واعادة النظر في التشريعات الخاصة بتنظيم الاحزاب والنظم الانتخابية لتفعيل دور المرأة وزيادة مشاركتها في العمل السياسي .

ولفت الى ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتدهور الذي تشهده الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة على كل الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية يؤثر سلباً على الاحوال المعيشية للمرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .. منددا بممارسات الاحتلال الاسرائيلي على صعد مصادرة الاراضي والاستيطان وهدم المنازل وجرف الاراضي الزراعية وتقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية وبناء جدار الفصل العنصري .

وطالب المؤتمر الاقليمي العربي حول وضع المرأة في التوصيات /الاسكوا/ بوضع برنامج لتدريب البرلمانيات علي ادوارهن في البرلمان وتعليمهن كيفية استخدام الخطاب السياسي واعداد نشرة اخبارية للبرلمانيات العربيات لتبادل المعلومات والخبرات والعمل على وقف بث الصورة السلبية للمرأة في وسائل الاعلام .. مشدداً على تحقيق التواصل والتضامن بين البرلمانيات العربيات وبينهن وبين البرلمانيات في الدول الاخرى بغرض التوعية بقضايا المرأة العربية وتحقيق التكاتف في شأن القضايا المعنية بالمرأة .

كما اوصى المؤتمر بضرورة تحديث التشريعات وايجاد وسائل لدعم آليات التنسيق المعنية بقضايا المرأة داعياً الى ضرورة تعزير دور المرأة في الاحزاب السياسية تمهيداً لتعزيز دورها في البرلمانات وممارسة الضغط على الحكومات من اجل تبني قضايا المرأة وتعزيز وعي المرأة لاقناع المجتمع بقدراتها وضرورة تركيز العمل علي مستوى المنظمات غير الحكومية وتعميم الثقافة السياسية للمرأة نظراً لعزوفها عن المشاركة السياسية .

وشارك في المؤتمر وفود من ٢٢ دولة عربية اضافة الى شخصيات عربية ودولية وبرلمانيات ووزيرات وعضوات مجالس شورى وشعب وناشطات في الاحزاب والنقابات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات التابعة للأمم المتحدة وخبراء معنيين بقضايا المرأة .

استحداث هيئة عربية عليا للتعلم عن بعد

● أوصى المشاركون في ندوة الاتصالات الحديثه واثرها على التعلم عن بعد التي نظمتها كلية / الحجاوي للهندسة التكنولوجية / بجامعة اليرموك شمال الاردن ضرورة استحداث هيئة عربية عليا أو تحديد جهة مسؤولة للتعلم عن بعد تتولى الاستفادة من الوسائل المتاحة كالاشرطة والاقراص الليزرية والبث التلفازي وشبكات المعلومات القطرية والدولية والاقمار الصناعية والبريد الالكتروني .

كما اوصوا بوضع خطة لتعريب البرمجيات وفق مواصفات خاصة تضمن الجودة على اوسع نطاق لتسهيل استخدام الحواسيب باللغة العربية في سائر الدول العربية وخطة للتوسع المبرمج في مجال التعلم عن بعد ليشمل جميع الدول العربية بالاضافة الى الولوج في هذا النمط من التعلم في مجالات العلوم الهندسية والتقانية والطبية اسوة بالعلوم الانسانية .

ودعت التوصيات الى وضع خطة لتدريب وتأهيل القوى البشرية كهيئات التدريس والفنيين وغيرهم من ذوي العلاقة بتولي الادارة والاشراف على نمط التعلم عن بعد .. وبضرورة قيام الجهات ذات العلاقة بنمط التعلم عن بعد في الدول العربية بالتعاون والتنسيق فيما بينها في جميع القضايا ذات العلاقة بهذا النمط من التعلم عن طريق عقد لقاءات علمية دورية في الدول العربية وتبادل الخبرة والزيارات والمعلومات .

وأكدت التوصيات على ضرورة التعاون بين وزارات التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي لوضع خطة علمية لتحديث وسائل شبكات الاتصال وتطوير انماط التعلم عن بعد بحيث يتم ايصاله الى جميع المدن والقرى العربية واستكمال ربط شبكات الاتصال بين الدول العربية .

وأوصى المشاركون بإنشاء شبكة معلومات حديثة فائقة السرعة وبتحقيق فكرة انشاء الجامعة العربية /الافتراضية/ وقيام وزارات التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية بالطلب من الجامعات والمعاهد العليا بتوجيه الابحاث الجارية نحو ابتكار تقانات تخدم العملية التربوية وانماط التعليم لا سيما التعلم عن بعد وانجاز ابحاث حول الصناعة البرمجية والعمل على وضع النتائج موضع التطبيق الميداني وتشجيع ودعم استحداث المكتبات الالكترونية الحديثة .

أسبانيا تريد أن يخطب أئمة المساجد بالأسبانية

■ ذكرت صحيفة إل موندو أن الحكومة الاسبانية ترغب في ان يخطب أئمة المسلمين باللغة الاسبانية بدلاً من العربية

ونقل عن مدير الشئون الدينية مرثيديث ريثو قوله إننا نود في ان يخطب جميع الائمة باللغة الاسبانية نظراً لأننا في اسبانيا والمساجد يتعين ان تكون اماكن للاندماج وليس الانفصال .

وقال التقرير إن الحكومة تعتزم إقامة برامج تدريبية اسبانية للائمة المهاجرين والكثير منهم لا يتحدثون اللغة الاسبانية وتأتي برامج تعليم اللغة في إطار خطط الحكومة لدمج الاسلام بين ابناء الشعب من خلال الائمة المسجلين ومنحهم منافع امنية اجتماعية وتعليم الاسلام في المدارس الحكومية .

وتسعى الحكومة لتوسيع سيطرتها على المساجد وغالبية المسلمين في اسبانيا الذي يقدر عددهم بنحو نصف مليون شخص من أصول مغربية .

فريق علمي يشكك في صحة تحديد هوية جثث عائلة قيصر روسيا

■ شكك فريق من جامعة ستانفورد الاميركية كاليفورنيا في صحة التحديد الجازم لهوية جثث٠ عائلة قيصر روسيا نقولا الثاني رومانوف الذي اقرته الحكومة الروسية رسمياً سنة ١٩٨٠م كما اوردت صحيفة ديلي في عددها الصادر الاثنين .

،كان تم التعرف على جثث قيصر روسيا وزوجته وبناتهما الثلاث الذين اعدمهم البلاشفه سنة ١٩١٨م بفضل اختبار الحمض النووي دي ان ايه بعد انتشال الجثث من مقبرة جماعية في ايكاتر ينبورغ سفر دلوفسك سابقاً روسيا الوسطى .

واكد اختبار اجراه في بريطانيا البروفيسور بيتر جيل على الحمض النووي بنسبة ٩٩ ان الرفات هي حقاً رفات ال رومانوف وفي مذكرة ارسلت الى المؤتمر الدولي السابع حول الحمض النووي دي . ان . ايه القديم المنعقد في بريسبان استراليا اعترض فريق البروفيسور اليك نايت من جامعة ستانفورد على نتائج الدراسة السابقة.

ومع ذلك فقد اعتمدت الحكومة الروسية رسمياً نتائج دراسة بيتر جيل مؤكدة ان الرفات حقاً رفات ال رومانوف .

وفي المقابل يؤكد البروفيسور نايتا وجود اخطاء ومخالفات في التقرير العلمي وان الرفات التي تم فحصها ربما تكون ملوثة بحمض نووي من جثث مجاورة واعلن ان فريقه يملك عناصر تتيح رفض مقولة ان الجثث التي عثر عليها هي فعلاً عائلة رومانوف .

وقال نحن لا نشكك في نزاهة البروفيسور جيل لكن في الاساليب التي اتبعت في روسيا للتلاعب بالعينات المستخرجة من الرفات والتي تقول ان من اخذوها كانوا قد قرروا مسبقاً انها لآل رومانوف متبعين في ذلك السرية والخداع.

وكانت دراسة البروفيسور نايت وفريقه قد نشرت للمرة الاولى في عدد كانون فبراير من نشرة انا لز اوف هيومن بيولوجي وما لبث ان احتج عليها البروفيسور جيل الذي صرح لمجلة ساينس بان دراسة البروفيسور نايت انتقامية وسياسية .

وعلى الاثر انتقل السجال العلمي من الجدل الى الهجوم مع رد البروفيسور نايت بان شتائم البروفيسور جيل ليس من شأنها انقاذ فرضيته الباطلة.

المغربيات ينشدن المساواة مع الرجال

● في المغرب هناك فتيات صغيرات يرتدين ازياء وفق نمط شديد الحداثة على غرار الستترات العلوية التي تكشف الكتفين والذراعين والسراويل الضيقة جداً وهناك أخريات يرتدين الجلباب الطويل الفضفاض ويخفين شعرهن تحت أغطية الرأس .

فنجد هناك نساء يرتدين ملابس ذات طابع غربي وهناك من يرتدين ملابس ذات لون اسود او بني تغطي جميع اجزاء الجسم من الرأس حتى اخمص القدم ولا تظهر سوى العينين من خلف الحجاب .

ويجسد الاختلاف الكبير في ملابس النساء في شوارع ميناء طنجة المغربي التباين بشأن الخيارات التي تواجه النساء في المملكة الواقعة بشمال إفريقيا .

ويشهد البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٣٠ مليون نسمة جدلاً محموماً بشأن الاصلاح ذي الطابع الغربي للتشريع الذي ينظم حقوق المرأة وكان طرحه في الأونة الاخيرة الملك محمد السادس الذي يبلغ من العمر ٤٠ عاماً والذي يعرف بأنه احد المدافعين عن حقوق المرأة .

وتعارض بعض النساء المغربيات المتعلمات إصلاحاً يقال انه يهدف الى زيادة حقوقهن بينما تتشكك الكثيرات في التزام الرجال فعلياً بالقوانين الجديدة فيما تساءلت أخريات عما اذا كان الغرب بمقدوره ان يقدم نموذجاً للنساء المسلمات .

وتوجد في المغرب وهي من أكثر الدول العربية تأثراً بالطابع غربي القاضيات والصحفيات ومسئولات الشرطة واساتذة الجامعة ووزيرات الدولة حتى ان النساء لديهن ايضاً حصة في البرلمان حيث أن اكثر من عشرة بالمئة من اعضاء البرلمان من النساء .

اما بالنسبة لعالم المدينة فإن هناك اختلافاً كبيراً بين النساء العاملات واقرانهن في الريف حيث ان نحو ٨٠ بالمئة منهن غير متعلمات مقارنة بمتوسط ٦٠ بالمئة من النساء و ٤٠ بالمئة من الرجال .

وكان الملك محمد السادس قد طرح إصلاح تشريع الاسرة وفقاً لما جاء في اتفاق يتماشى مع روح الاسلام الذي يتسم بالتسامح غير أن الكثير من المغاربة يعتقدون انه ذو توجهات غربية الى حد ما. وإذا طبق التشريع الجديد لن يؤدي الى شيء أقل من ثورة اجتماعية تضع المغرب بين أكثر الدول العربية التقدمية فيما يتعلق بحقوق المرأة .

ويرفع القانون الحد الادنى لسن الزواج بالنسبة للمرأة من ١٥ الى ١٨ عاماً ويلغي الزيجات المنظمة بدون موافقة العروس .

ولا يسمح تعدد الزوجات في حالات استثنائية مثل عقم الزوجة الاولى وتعدد الزوجات لا تتجاوز نسبته على أي حال ٢ بالمئة فقط بين الرجال المغاربة .

والاهم من ذلك فإن الرجل ربما لم يعد قادراً على ان يطلق زوجته بمجرد إلقاء يمين الطلاق عليها فيجب أن يجري الطلاق من خلال المحاكم الخاصة بالشئون العائلية ويمكن ان يطلب من الرجل المطلق دفع نفقة وربما تصل النساء المطلقات على حضانة اطفالهن .

ويقول دعاة حقوق المرأة إن تلك الاجراءات ستحسن بشكل واسع وضع المرأة في ذلك البلد حيث ما يجري غالباً تزويج الفتيات بواسطة آبائهن وينتهي الحال بكثير منهن الى معاناة الفقر بعد أن يطلقن ازواجهن .

محكمة أمريكية تلزم السلطة الفلسطينية بدفع

١١٦ مليون دولار لعائلة يهودي أمريكي قتل بنيران المقاومة

■.. الناصرة (فلسطين)/خدمة قدس برس

ذكرت مصادر في الخارجية الإسرائيلية أن الولايات المتحدة تجد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية مذنبتان في مقتل مواطن أمريكي، حيث ألزمت محكمة أمريكية بدفع السلطة مبلغاً كبيراً من المال لعائلة القتيل الأمريكي اليهودي الذي يسكن في إحدى المستعمرات في الضفة الغربية.

وقالت المصادر إن قاضي في محكمة في نيويورك أصدر أمراً ضد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير يقضي بدفع مبلغ ١١٦ مليون دولار لعائلة الأمريكي يارون أونغار الذي قتل في الضفة الغربية قبل ثمانية أعوام بنيران المقاومة الفلسطينية.

وقال القاضي رونالد لاجيكس إن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية منحت قاعدة عسكرية وملاذاً آمناً لأفراد حركة "حماس" الذين أطلقوا النيران على يارون أونغار. مشيراً إلى أنه "وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب لعام ١٩٩١، يمكن لضحايا الإرهاب الأمريكيين أو عائلاتهم اتخاذ إجراء قانوني للمطالبة بالتعويضات في المحاكم الأمريكية. وبذلك فقد وجدت كل من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولتان عن مقتل المواطن الأمريكي".

يدخل طور التجربة الميدانية في غضون أشهر

الجيش الإسرائيلي يجند رجلاً آلياً وتقنية حربية متقدمة للقتال ضد الفلسطينيين

■.. القدس المحتلة /خدمة قدس برس

من المقرر أن يدخل جيش الاحتلال الإسرائيلي في غضون الأشهر القادمة عدداً من التقنيات الحربية المتطورة في طور التجربة الميدانية على الفلسطينيين، وذلك في إطار الحرب المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

وبحسب ما نشر في يومية /معاريف/ الإسرائيلية أمس الخميس فإن برج حراسة متحرك، إنسان آلي قادر على القتال، قارب غير مأهول وطائرة بدون طيار شخصية لجنود سلاح المشاة، هي فقط بعض الوسائل القتالية التي من المتوقع أن تصل قريبا إلى الجيش الإسرائيلي.

وقد عرضت التكنولوجيات الحديثة أمس الأول في معرض "ميلتك" (التكنولوجيا العسكرية) الذي بادرت إليه صحيفة "تكنولوجيا". وكان أحد الاختراعات المثيرة للاهتمام هو إنسان آلي باسم "طالون"، تنتجه شركة بوستر ميلر التي يمثلها "باز لوجستيكا". والإنسان الآلي الذي يمكن التحكم به عن بعد يرمي إلى القتال في المناطق المأهولة. ويمكن تزويده بوسائل قتالية مختلفة بدءاً بالبنادق وانتهاء بصواريخ ضد الدبابات. كما يمكن أن تضاف إليه وسائل مراقبة ووسائل لتشخيص المواد المتفجرة والمواد الكيماوية. يمكن للإنسان الآلي أن يصعد الدرج بل وان يقفز عن الأسطح.

وقد بدأ الجيش الإسرائيلي في سياق مشتريات متقدم لأبراج الحراسة المتحركة التي تنتجها شركة "سكاي ووتش". الموقع المحصن الذي يمكنه أن يضم جنديين مع معداتهما، يرتبط بمركبة مجنزرة من طراز هامر أو أبير ويمكن رفعها إلى ارتفاع ٧ أمتار. والموقع مزود بأجهزة إضاءة، بمكيف هواء ومولد كهرباء يؤهله بالوقوف بشكل مستقل.

اختراع آخر هو الـ "بروبكتور"، القارب الدورية غير المأهول الذي صممه استوديو "تترا" لهيئة تصنيع السلاح "رفائيل". ويمكن التحكم بالقارب من الشاطئ وهو مزود بمدفع وبأنظمة تحكم ورقابة.

منتدى «الجزيرة» يركز على اخلاقيات المهنة الصحافية

● تحت عنوان الاعلام في عالم متغير .. المعايير المهنية والتعددية الثقافية انطلق هذا الاسبوع في الدوحة منتدى الجزيرة العالمي بمشاركة زهاء ١٢٠ اعلامياً من شتى انحاء العالم وركز بالخصوص في يومه الاول على بحث اخلاقيات المهنة الصحافية .

واشار الشيخ حمد بن ثامر ال ثاني رئيس مجلس ادارة قناة الجزيرة في افتتاح المنتدى الى ان قناة الجزيرة تتطلع الى تجديد هذه التجربة وجعلها حدثاً سنوياً يستقطب الاعلاميين والخبراء بهدف تبادل الخبرات ووجهات النظر وايجاد القواسم المشتركة بين وسائل الاعلام العربية ونظيراتها العالمية .

وجاء في التقديم للمنتدى الذي يستمر يومين انه يعنى بالنقاش المزمن الذي يدور حول الاعلام وواجباته ومسؤولياته .

واعلن وضاح خنفر مدير قناة الجزيرة في كلمة في الافتتاح عن تبني القناة ميثاق شرف مهني تم الاخذ فيه بزبدة ما توصلت اليه المواثيق العالمية في مسعى على ما يبدو للرد على الانتقادات التي تتعرض لها القناة خاصة من الاوساط الاميركية بسبب ما يعتبره بعض المسؤولين الاميركيين تحيز القناة في تغطيتها ضد الولايات المتحدة وحثها بحسب انتقادات أخرى بعضها عربي على العنف والارهاب .

وقال اريك ويشارت رئيس التحرير المركزي لوكالة فرانس برس في مداخلة في الجلسة الاولى للمنتدى حول المعايير الاعلامية في بيئة متحوله ان بروز قناة الجزيرة وباقي القنوات العربية الفضائية كان بغاية الاهمية خاصة اثر اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م وتغطية الحرب على العراق .

ودافع ويشارت لدى تطرقه الى مشاهد القتل والاعدام وخطف الرهائن التي بثتها قنوات عربية اثناء الحرب على العراق ومنذ نهاية الحرب عن هذا الجانب من العمل الاعلامي .

وتساءل هل يجب علينا ان نظهر الوجه الكريه للحروب قبل ان يجيب هذا جزء من مسؤوليتنا بوصفنا وسائل اعلام .

غير انه اضاف انه يجب ان نعرف كيف نرسم حدا بين التغطية المشروعة للاحداث في مصلحة الجمهور وخطر الوقوع في مطب التحول الى وسيلة دعاية خاصة في ما يخص اشرطة الفيديو التي تعرض عمليات خطف الرهائن واعدامهم .

من جانبه قال برتراند بيكاري رئيس منتدى المحررين العالمي الذي يتخذ من باريس مقراً ان الجزيرة تشكل جزءاً من مسيرة اقامة الديمقراطية في المنطقة وطالب المسؤولين عن القناة بمواصلة تحسس الطريق لافتا الى ان عمر القناة الذي لا تجاوز ثماني سنوات لا يسمح بالقاء اللوم عليها .

وقارن مسيرة الجزيرة بمسيرة كثير من الصحف البريطانية في بداية القرن العشرين عندما كانت غير متوازنة في بداياتها منتهياً الى نصيحة مؤادها خذوا وقتكم .

ورد جميل عازر المذيع في قناة الجزيرة بان الغرب الذي سيطر طويلاً على الاعلام في العالم لم يستوعب ظهور جهاز اعلامي يمثل هذا التاثير في حين اعتبرت دلندا هاينلي من مجلة واشنطن ريبورتر ان الولايات المتحدة الاميركية تحتاج الى اعلام بديل مثل قناة الجزيرة .

وناقش الحاضرون ايضاً موضوع الاعلام والحكومات علاقة مشوبة بالحذر في محاولة للاجابة عن التساؤل حول الخوف من اكتساب مساعي الحكومات الى السيطرة شرعية الامر الواقع . لا سيما حين يتعلق الامر بالتذرع بالضرورات السياسية والامنية او حالات الحروب كما هو جار اليوم .

وتناولت الجلسة الثالثة محور الحادي عشر من سبتمبر محطة فاصلة في مسيرة الاعلام بما تركته هذه الهجمات من بصمات واضحة على الاعلام العالمي تجسدت في ظهور تعبيرات ومفاهيم جديدة .

وناقش المجتمعون مسألة تغطية الحروب ونقاط التوتر والحرب على العراق مثالاً والاعلام والتعددية الثقافية استكشاف قواسم مشتركة .

يشار الى ان قناة الجزيرة الفضائية بدأت ببث برامجها من قطر عام ١٩٩٦م وتحظى بنسبة مشاهدة هامة في العالم العربي وتضم شبكة القناة اضافة الى القناة الاخبارية قناة رياضية وموقع الجزيرة نت ومركز تدريب .

وقال مسؤولون في القناة انها تخطط للتحول الى شبكة اعلامية دولية متكاملة وتستعد لاطلاق قناة اعلامية عالمية باللغة الانكليزية وقناة تربوية للأطفال وقناة وثائقية في غضون سنة ٢٠٠٥م .